

باء = كاد وأخواتها = أفعال ناسخة مثل كان وأخواتها، وهي ثلاثة أقسام =
الأول = أفعال مقاربة = تدل على قرب وقوع الخبر أي العمل وهي ثلاثة =
كاد - أو شك - كرب .

الثاني = أفعال الرجاء = تدل على رجاء الخبر وترقبه والأمل في تحققه
ووقوعه وهي = عسى - حرى - اخلولق .

الثالث = أفعال الشروع = تدل على الشروع أو البدء أو المباشرة في العمل أو
الخبر وهي كثيرة منها = شرع - أنشأ - علق - طفق - أخذ - هبَّ - بدأ - ابتدأ - جعل -
قام - انبرى .

لكل هذه الأفعال إسم مرفوع وخبر منصوب أو في محل نصب .

أحكام إسمها أحكام إسم كان وأخواتها .

أما الخبر فله شروط منها :

١ - أن يكون فعلاً مضارعاً نحو = كاد الوقت ينقضي ولا يجوز أن يقع هذا
الخبر جملة فعلية ماضية ولا اسمية ، كما لا يجوز أن يكون اسماً ، وما ورد في اللغة
من هذا القبيل فهو شاذ لا يعتد به .

٢ - أن يكون متأخراً عنها ، ويجوز أن يتوسط بينها وبين اسمها ، نحو = يكاد
ينقضي الوقت .

٣ - يجوز حذف الخبر إذا عُلِمَ ، نحو = «من تأتى أصاب ، أو كاد ، ومن عجل
أخطأ أو كاد ، « أي كاد يصيب ، وكاد يخطيء .

٤ - خبر حرى واخلولق ، يشترط أن يقترن بأن .

٥ - أفعال الشروع لا يجوز اقتران خبرها بأن .

٦ - أفعال المقاربة (كاد - أو شك - كرب) وعسى ، يجوز فيها الوجهان .

٧ - إذا اقترن الخبر بأن ، يصبح المصدر المؤول خبراً أي (أن مع الفعل) خبر
وليس الفعل فقط .